

يشهد العالم تغيرات متسارعة على جميع الأصعدة، سواء كانت اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعية، الأمر الذي انعكس على منظمات الأعمال، مما أصبح لزاماً على المنظمة أن تغير نظراتها للبيئة بما تحويه من متغيرات متعددة ومتنوعة حيث اجتهدت بوضع الخطط الاستراتيجية سعياً منها للبقاء، ولهذا برزت الحاجة إلى ظهور أساليب إدارية تمكن المنظمة من الحصول على صورة كلية وشمولية لتفاعل أجزائها بعضها البعض وفهم سلوكها إعطاء صورة شاملة وواضحة عن صحة أداء المنظمة. كما يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد في المنظمات المختلفة، حيث تعتمد إدارة الموارد البشرية على كفاءة العناصر البشرية في إدارتها، فهو مفتاح النجاح لتحقيق فاعلية استخدام العناصر الأخرى، كما أن التغيرات الحاصلة في بيئة العمال بالإضافة إلى أنشطتها في مجال الاختيار والتعيين والاستقبال والتوجيه والمتابعة للموارد البشرية وذلك بهدف تطوير مهارات ومعارف جديدة للعاملين، إذ يعد العنصر البشري المحرك الأساسي لجميع نشاطات المنظمة ومصدر لنشاطاتها المختلفة وخاصة عندما يتميز بنوعية مهارية ومعرفية وقدرات وقابلية تتآلف مع طبيعة الأعمال التي يمارسها في المنظمة.